شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية

(دراسة ميدانية بالمدارس الخاصة بمنطقة القاهرة الجديدة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد يوسف مصطفى السيد

بكالوريوس ادارة أعمال- المعهد العالي للعلوم الادارية – القطامية – ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الفلسفة

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية

(دراسة ميدانية بالمدارس الخاصة بمنطقة القاهرة الجديدة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد يوسف مصطفى السيد

بكالوريوس تجارة (ادارة أعمال) المعهد العالي للعلوم الادارية – القطامية – ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الفلسفة

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- أ.د/ محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ محمد محمود عبد السلام الجندي

أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الاقتصادية والإدارية والتجارية –

كلية التربية – جامعة حلوان

٣- أ. د/ نادية أبو فخرة مكاوي

أستاذ التمويل والإدارة المالية – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٤- أ.د/ منال محمود خيرى

أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الاقتصادية والإدارية والتجارية – كلية التربية

جامعة حلوان

٢٠٢١

دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية

(دراسة ميدانية بالمدارس الخاصة بمنطقة القاهرة الجديدة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد يوسف مصطفى السيد

بكالوريوس تجارة (ادارة أعمال) المعهد العالي للعلوم الادارية – القطامية – ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الفلسفة

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- أ.د/ محمود محمد عبد الهادي صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- أ.د/ محمد محمود عبد السلام الجندي

أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الاقتصادية والإدارية والتجارية –

كلية التربية – جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقل رب زدني علما﴾

صدق الله العظيم

(سورة طه – الآية: ١١٤)

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى أغلى من في الوجود والدي ووالدتي

وإلى زوجتي الحبيبة الغالية المتفانية

وإلى زهور عمري بناتي

الباحث

شكر وتقدير

ونشرف بأن نتقدم بالتقدير والشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الهادي صبح** أستاذ التمويل والإدارة المالية ووكيل كلية التجارة – جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب (سابقاً) على الجهد الكبير، والرعاية العلمية والأدبية التي بذلها سيادته مع الباحث خلال مرحلة الإشراف على هذه الرسالة، وما حظي به الباحث من توجيهات جليلة، فلسيادته من الباحث كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتوجه بكل معاني الحب والتقدير والاحترام إلى **السيد الفاضل الدكتور/ محمد محمود عبد السلام الجندي** استاذ المناهج التجارية والادارية والاقتصادية بكلية التربية جامعة حلوان على ما بذله مع الباحث من رعاية وعناية وإيثار في إشراف سيادته المشترك على هذه الرسالة، وما منحه للباحث من وقت وجهد وتوجيه.

كما يتوجه الباحث بالشكر للسادة المحكمين الذين أخذوا من وقتهم وجهدهم؛ لكي يشرفوني بمشاركة التحكيم **الأستاذ الدكتوة/ نادية ابوفخرة مكاوى** استاذ الادارة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس. **الأستاذ دكتور/ منال محمود خيرى** استاذ المناهج التجارية والادارية والاقتصادية بكلية التربية جامعة حلوان.. فلسيادتهم وافر الشكر والامتنان والإجلال والتقدير.

كما يشكر الباحث كلَّ من تفضل بالمعاونة خلال مراحل إعداد البحث من السادة العاملين بالمدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

كما يتقدم الباحث بخالص وعظيم الشكر لكل من ساعده في إتمام هذا البحث العلمي، طالبًا من الله عز وجل أن يجزيهم جميعًا خير الجزاء.

الباحث

المستخلـص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية لدى المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تم تطوير استبانة لغايات جمع البيانات، وقد قام الباحث بتوزيع ٤٠٠ استبانة، تم استرجاع (٣٤٦) بنسبة استرجاع (٨٦.٥%)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيمة المدركة من المعلمين للمتغير المستقل (القيادة التحويلية) جاءت متوسطة نسبيًّا؛ حيث كان أفضلها بُعد (الحافز الإلهامي) وأدناها بُعد (التأثير المثالي أو الكاريزمي)، أما فيما يتعلق بواقع الالتزام التنظيمي فقد أظهرت النتائج أن مستوى تحقيقها كان متوسطًا؛ حيث كان أفضلها بُعد (الالتزام العاطفي) وأدناها بُعد (الالتزام الاستمراري)، كما يوجد ارتباط معنوي موجب ومتوسط بين القيادة التحويلية والالتزام التنظيمي، وأن ما قيمته (٣٦.٨%) من التغييرات في المتغير التابع الأول (الالتزام التنظيمي) ناتجة عن التغييرات في المتغير المستقل (القيادة التحويلية)، وفيما يتعلق بواقع المواطنة البيئية فقد أظهرت النتائج أن مستوى تحقيقها كان متوسطًا؛ حيث كان أفضلها بُعد (المسئولية البيئية) وأدناها بُعد (العدالة البيئية)، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القيادة التحويلية وتعزيز المواطنة البيئية للمعلمين، وأن ما قيمته (٢٦.٩%) من التغييرات في المتغير التابع الثاني (المواطنة البيئية) ناتجة عن التغييرات في المتغير المستقل (القيادة التحويلية)، وقد أوصت الدراسة بتضمين خصائص القيادة التحويلية ضمن معايير عملية اختيار القيادات التربوية، وتوفير كادر فني وإداري في كل مدرسة من أجل تخفيف أعباء العمل المدرسي على المعلمين، والتعليم المستمر وزيادة المعرفة فيما يتعلق بأهمية الحفاظ على البيئة.

الكلمات المفتاحية:

القيادة التحويلية، الالتزام التنظيمي، المواطنة البيئية، التعليم.

الملخـــص العربـــي

١. مقدمـــة:

يشهد القرن الحادي والعشرون العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة؛ نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات، كما أنه عصر النفايات المدمرة، والتدهور البيئي المستمر، والمنافسة الشديدة، وظهور قيم اجتماعية حديثة، والتي طالت النظام التربوي بمدخلاته، والذي يواجه العديد من التحديات التي لا تتطلب قيادة تقليدية وروتينية، بل برزت الحاجة إلى إدارة ديناميكية مرنة، وإلى مديري مدارس يتميزون بالفاعلية العالية والكفاءة والمهارة في اتخاذ القرارات، والقدرة على تحقيق مستويات عالية من الالتزام التنظيمي والبيئي؛ لمواكبة الإصلاح والتطوير المستهدف.

وتعد القيادة التحويلية من الأنماط القيادية الحديثة، والتي لها أثر كبير على تحقيق مستوى عالٍ من النضج والدافعية لدى المرؤوسين؛ حيث إنها عملية تفاعل إنساني بين مدير المدرسة والمعلمين، يرفع من خلالها كلٌّ منهما الآخر إلى مستويات عليا من الأخلاق والتحفيز لتجاوز حدود الاهتمامات الشخصية وتحقيق أهداف المدرسة، كما أن فهم الالتزام التنظيمي من قِبَل الأفراد يساعد على تحليل السلوك الإداري وفهمه وتعديله، كما أنه يبرز الطاقات ويميز الأداء، ويرتبط الالتزام التنظيمي بمجموعة من المخرجات المهمة، وفي مقدمتها الأداء الوظيفي، والسلوك الاجتماعي داخل الوظيفة بالإضافة إلى المبادرة والإبداع، كما أن نتائج الالتزام التنظيمي تصب في مصلحة المجتمع ككل؛ من خلال انخفاض معدل الدوران وارتفاع جودة وفاعلية العمل، وترتبط القيادة التحويلية بالالتزام التنظيمي في العملية التعليمية؛ حيث تؤثر القيادة المدرسية على الالتزام التنظيمي، والذي يعني درجة انغماس المعلم في عمله ومدى ولائه للمنظمة التي يعمل بها؛ حيث يربط أهدافه بأهدافها، ويحرص على بقائها واستمرارها، كما يعد التنور البيئي للمعلمين نقطة انطلاق لتحقيق المواطنة البيئية، ودمج المواطنة البيئية في برامج إعداد المعلمين، وتقييم المعلمين أثناء وبعد الخدمة في ضوء مدى اكتسابهم لأبعاد المواطنة البيئية، وإعداد وسائل إرشادية، ومنها الملصقات للتوعية بمفهوم المواطنة البيئية وأبعادها في المدارس، وتعزيز العمل البيئي والمواطنة البيئية؛ لحل المشكلات البيئية العالمية.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث عن دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية في المدارس الخاصة في القاهرة الجديدة.

٢. مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال عمله بالمدارس الخاصة ومن خلال بطاقات الملاحظة حيث تبين إرتفاع معدلات دوران العمل، وكثرة الخلافات، وإنخفاض الدافعية في العمل، إضافة إلى غياب التعليم البيئى، نتيجة لتباين الأنماط الإدارية لمديري المدارس، ومن إستمرار ممارسة بعضهم لإنماط إدارية غير ملائمة، والتى تنعكس سلباً على العمل المؤسسي داخل المدرسة وعلى مستوى الإلتزام التنظيمي للمعلمين، وكذلك الوعى البيئي.

وقد تبين للباحث من خلال الدراسات السابقة أن القيادة التحويلية تكون أكثر فاعلية وملاءمة في مناخات المنظمات الأكاديمية والتعليمية، وبالنظر إلى هذه النتائج الإيجابية للقيادة التربوية التحويلية في المنظمات التربوية فإن الحاجة لهذا النمط من القيادة تصبح أكثر إلحاحاً، كما أن ضعف الإلتزام التنظيمي في مجالات المنظمات التعليمية يترتب عليه تحمل تكلفة الغياب، وترك العمل، وفقدان الرغبة في الإبداع ، ويرى البعض أن المكتبة العربية تفتقر إلى دراسات الإلتزام التنظيمي؛ لان معظمها دراسات أجريت في منظمات الأعمال أو في مجال الإدارة العامة، وتندر الدراسة في المجال التربوي، وتواجه المدارس المصرية العديد من المشكلات البيئية من أهمها: قلة الموارد المادية، والتلوث بأنواعه المختلفة، وغياب التعليم البيئى، وإنخفاض الوعى البيئى.وفي ضوء محدودية وندرة الدراسات السابقة التي تناولت دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية، نلاحظ وجود فجوة معرفية وبحثية في هذا السياق، تستدعي البحث والاستقصاء.

ومما سبق فإن مشكلة الدراسة تتبلور في محاولة التعرف على دور القيادة التحويلية للمديرين، والتي تمكنهم من مواكبة التغيرات والمستجدات الحديثة بكفاءة وفاعلية، وتعمل على تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية لدى المعلمين بالمدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية في المدارس الخاصة؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما دور أبعاد القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في تحقيق الالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة؟

٢- ما دور أبعاد القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في تحقيق سلوك المواطنة البيئية للمعلمين بالمدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة؟

٣. أهمية البحث:

أولًا: الجانب الأكاديمي والنظري:

١- تأتي أهمية الدراسة من أنها تبحث في عنصرين من أهم عناصر البيئة المدرسية، وهما مدير المدرسة والمعلم، والتفاعل التنظيمي والبيئي بينهما، ومحاولة التوصل إلى نتائج تطبيقية تساهم في تطوير ممارسات مديري المدارس؛ خاصة فيما يتعلق بتعاملهم مع المعلمين.

٢- قلة الدراسات التي تناولت دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية في العالم العربي، الأمر الذي يعد إضافة في هذا المجال، وهذا يفيد بدوره الباحثين والدارسين في مواضيع الإدارة.

٣- ستشجع على إجراء دراسات أخرى حول نموذج القيادة التحويلية، وتأثيرها في العديد من المتغيرات الأخرى.

ثانيًا: الجانب العملي والتطبيقي:

١- يأمل الباحث أن تفيد الدراسة واضعي السياسات، ومتخذي القرارات التعليمية في تطوير العملية التعليمية وترقيتها.

٢- مساهمة الدراسة في تقديم تصور واضح للاحتياجات التدريبية لمديري المدارس؛ للتعريف بمقومات القيادة التحويلية في حال حاجتهم لها.

٣- يمكن أن تُسهم الدراسة في دعم الالتزام التنظيمي للمعلمين، في ظل الحاجة الماسة في الوقت الراهن إلى استمرار الجهود البحثية لدعم هذا الالتزام؛ لارتباطه بمجموعة من النتائج التنظيمية والشخصية.

٤. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف على دور القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في تحقيق الالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

٢. بيان دور القيادة التحويلية لدى مديري المدارس في تحقيق سلوك المواطنة البيئية للمعلمين بالمدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

٣. يأمل الباحث بتقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تفيد واضعي السياسات، ومتخذي القرارات التعليمية في تطوير العملية التعليمية وترقيتها.

٥. فروض البحث:

تتمثل فروض البحث فيما يأتي:

الفرض الأول: لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة التحويلية لدى مديري المدارس، وتحقيق الالتزام التنظيمي للمعلمين في المدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

الفرض الثاني: لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة التحويلية لدى مديري المدارس على سلوك المواطنة البيئية للمعلمين في المدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

٦. متغيرات الدراسة:

١- المتغير المستقل: "القيادة التحويلية" بأبعادها الأربعة: "التأثير المثالي أو الكاريزمي، والحافز الإلهامي، والإثارة الفكرية، والاعتبار الفردي".

٢- المتغير التابع الأول: "الالتزام التنظيمي" بأبعاده: "الالتزام العاطفي، والالتزام المعياري، والالتزام المستمر".

٣- المتغير التابع الثاني: "المواطنة البيئية" بأبعادها: "المسئولية الشخصية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية".

٧. منهج البحث:

يعتمد المنهج الذي يتبعه الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لجمع البيانات والمعلومات، وذلك من خلال مراجعة المصادر الثانوية المتمثلة في الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمسح الميداني والذي يعد مناسبًا لطبيعة مثل هذه الدراسات بوصفها دراسات تهتم بتقصي الآراء ومعرفة الاتجاهات؛ وذلك بهدف تشخيص مشكلة الدراسة وتحليلها باستخدام الاستبانة.

٨. حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المعلمين بالمدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة في جانبها الموضوعي على دراسة دور القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي والمواطنة البيئية في المدارس الخاصة من وجهه نظر المعلمين بالقاهرة الجديدة.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الخاصة بالقاهرة الجديدة.

الحدود الزمنية: يقتصر تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٩. مصطلحات البحث:

القيادة التحويلية:

القيادة التحويلية تُعرف بأنها القيادة التي تعمل على توسيع اهتمامات المرؤوسين وتنشيطها، وتعميق مستوى إدراك هؤلاء الموظفين، وقبولهم لرؤية المنظمة وأهدافها، مع توسيع مدارك الموظفين للنظر إلى ما هو أبعد من اهتماماتهم الذاتية؛ من أجل الصالح العام للمنظمة. ويتحقق ذلك من خلال أكثر من طريقة؛ كالنظرة الكاريزماتية للقائد، وإشباع الحاجات العاطفية لكل فرد، وتشجيع الإبداع للموظفين.

الالتزام التنظيمي:

إن الالتزام التنظيمي يصف القوة الداخلية التي تدفع الفرد نحو الارتباط في مسار العمل المناسب داخل المنظمة؛ من أجل تحقيق أهداف محددة، ومن وجهه نظر (Demir, et al, 2009) فإن الالتزام الشخصي أو الذاتي هو ضمان قيام الفرد بالتصرف الأمثل في كل المواقف التنظيمية التي تواجهه، بالإضافة إلى تقديم أفضل ما لديه، وهناك من يرى أن الالتزام التنظيمي: "هو الذي يتعلق بدرجة اندماج الفرد بالمنظمة، واهتمامه بالاستمرار فيها".

المواطنة البيئية:

تُعرف المواطنة البيئية بأنها وعي المواطن ومعرفته بالسلوكيات البيئية الإيجابية التي يجب أن يتبعها ويؤمن بأن عليه واجبات تجاه بيئته، وأن هذه الواجبات ليست مسئوليته وحده، وإنما مسئولية مؤسسات المجتمع كله، كما تُعرف بأنها المشاركة الفعالة للمواطنين في التوجه نحو الاستدامة، وهي تتحدى المفاهيم التقليدية للمواطنة؛ لتعكس طبيعة المشكلات البيئية، وهي جزء أساسي من تغيير الاتجاه نحو الحكم الرشيد للسياسة البيئية، والقائمين على وضع هذه السياسة.

١٠. منهج البحث:

اعتمد الباحث في القسم النظري على العديد من المصادر النظرية العربية والأجنبية؛ بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإسهام في تكوين فروضها، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لاعتماده على وصف الحالة من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها، ولاختبار دور القيادة التحويلية